



### الثقة في الصلاة

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

قد تسأل وانت انسان مولود ولادة ثانية من الله في المسيح، كيف اثق بعمل الصلاة في حياتي؟

مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٥**

**21 -** لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بَرًّا لِلَّهِ فِيهِ.

جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، هُوَ مَا مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ **اشعيا فصل ٥٣**

**10 -** أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمٍ يَرَى نَسْلًا تَطُولُ أَيَّامُهُ، وَمَسْرَّةَ الرَّبِّ بِيَدِهِ تَنْجَحُ.

إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمٍ، هُوَ نَفْسٌ مَا مَكْتُوبٌ خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، أَي الرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى الصَّلِيبِ أَصْبَحَ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً، وَهَذَا نَفْهَمُهُ أَيْضًا فِي رِسَالَةِ **العبرانيين فصل ٧**

**27 -** الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌّ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوْلًا عَنِ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنِ خَطَايَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ.

عند اصعاد الرب يسوع على الصليب كذبيحة اثم، الكهنة كانوا يمثلون شعب إسرائيل، والرومان كانوا يمثلون الأمم، فالذي حصل هو ان شعب إسرائيل مع جميع الامم وضعوا ايديهم عليه، ليحمل خطية كل البشر، وبهذا في المسيح يتبرر الانسان امام الله. هذا الانسان الذي أصبح بار امام الله في المسيح له امتيازات كما مكتوب في رسالة **يعقوب فصل ٥**

**16 -** ..... طَلِبَةُ الْبَارِ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا.

هذا الانسان صلواته ستعمل الكثير لأن الله يسمع ويستجيب بتدقيق لأولاده الذين تبنّاهم في المسيح، كما مكتوب في رسالة **غلاطية فصل ٤**

**4 -** وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ،

**5 -** لِيُقْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ التَّيْبِي.

**6 -** ثُمَّ بِمَا أَنْكُمْ أَبْنَاءٌ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَيَّ قُلُوبِكُمْ صَارِخًا: «يَا أَبَا الْآبِ».



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

لننتبه الى دقة كلمة الوحي هنا فهي تشير الى جميع الذين تبرروا امام الله في المسيح فتقول «يا ابا الآب»، كلمة ابا هي كلمة عبرية تخص شعب إسرائيل عندما ينادون الآب السماوي بالروح القدس، وكلمة الآب تخص الأمم عندما ينادون الآب السماوي بالروح القدس. وعندما يصرخ أولاد الله الى اباهم السماوي بالروح القدس، هو يستجيب. تكلم الرب يسوع عن هذه الاستجابة في **بشارة يوحنا** فصل ١٦

- 23 - **وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ.**
- 24 - **إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اَطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرْحُكُمْ كَامِلًا.**
- 25 - **«قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا بِأَمْثَالٍ، وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لَا أَكَلِمُكُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ، بَلْ أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْآبِ عَلَانِيَةً.**
- 26 - **فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ،**
- 27 - **لَأَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ.**
- 28 - **خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ.»**

الرب يسوع كان يبنه الذين قبلوه ان لا يقللوا من شأن صلاتهم بتوقعات ربما ان ما يصلونه قد يكون غير نافع ولن يحقق نتائج، لا بل ان يثقوا ان صلاتهم ستأتي بنتائج حاسمة، لكن تكلم عن خطوة لا بد ان تتم قبل ان تكون هذه الثقة حيث قال في **بشارة يوحنا فصل ١٥**

- 3 - **أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ.**
- 4 - **أُثْبِتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ دَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبِتُوا فِيَّ.**
- 5 - **أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ بَدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا.**

الرب يسوع كلم اتباعه قبل الصليب، قبل غفران الخطايا، قبل ان يسكن الروح القدس فيهم، وأعطى امرين رئيسيين:

الأول: **أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءُ**، أنتم الآن جاهزين لاستقبال عمل الفداء بثقة، لسبب الكلام الذي كلمتكم به، لأنكم أنتم تستقبلون كلامي بكل ثقة وتلذذ.

الثاني: لا بد ان ثبتوا في هذه الثقة ولا تجعلوا فكر ذهنكم يستند على الحواس الطبيعية من العالم بالشهوة، لأن بدون ما انا عمله فيكم، لا تستطيعون أنتم ان تعملوا شيء لحياتكم امام الله.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

مع كونك تريد ان تستقبل كلمة الانجيل لتتولد بها، ولك الثقة وبكل ثبات انها تعمل في حياتك كل يوم، سنُجابه مصارعة يومية مع الأرواح الشريرة التي تضع مكاييد في ذهنك بأفكار للإحباط وكسر هذه الثقة، وهذا نقرأه في رسالة **افسس** **فصل ٦**

- 11 - اَلْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَّبِعُوا ضِدَّ مَكَايِدِ ابْلِيسَ.  
12 - فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤْسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وِلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةٍ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرَّوْحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.  
13 - مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ اَحْمِلُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَقَاوِمُوا فِي الْيَوْمِ الشَّرِيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تُتَمِّمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَتَّبِعُوا.

عندما قال الرب يسوع **لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً، هو نفسه البسوا سلاح الله الكامل، وهو نفسه احمِلوا سلاح الله الكامل.**

لابد ان تفهم كلمة الانجيل وتثق بها لكي تُصلي بموجبها وتتحقق نتائج كما قال الرب يسوع **هذا يأتي بثمر كثير.** لهذا فإن الاثمار لمجد الله مربوط مع الصلاة حيث قال الرب يسوع في **بشارة متى** **فصل ٧**

- 7 - «إِسْأَلُوا تُعْطُوا. اَطْلُبُوا تَجِدُوا. اَفْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ.  
8 - لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ.»

قبل ان نثمر لمجد الله لابد ان يكون لك الثقة بأن صلاتك مُستجابة لأنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ، تصرخ الى الأب السماوي باسم يسوع وهو يستجيب، **طَلِبَةُ الْبَارِ تَفْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا.**

مكاييد ابليس هي ان يلمس ذهنك بالحواس الطبيعية ويجعلك تُحبط امام ما تواجه من شدائد وضيقات ليقول لك انت لا تستحق وصلاتك غير مُستجابة وكلماتك في الصلاة مرفوضة امام الله. في حين كلمة الانجيل تقول لك ان في المسيح الله يحبك محبة فائقة كما مكتوب في رسالة **افسس** **فصل ٣**

- 19 - وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ الْمَعْرِفَةَ، لِكَيْ تَمْتَلِنُوا إِلَيَّ كُلِّ مِلءِ اللَّهِ.  
20 - وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا،

لا تضع نفسك في فخ بسبب مكاييد ابليس، ولا تكون محدود لتتظر الى نتائج صلاة تستند على مستوى تفكيرك بالذهن بحسب الحواس الطبيعية وواقع الحال والظروف التي تعمل من حولك فترى



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

الأبواب مُغلقة ولا مجال لأي حل. في حين كلمة الانجيل تقول لك وانت تطلب من الأب السماوي باسم يسوع، فإن قوّة الله اي عمل الروح القدس الساكن فيك، تعطيك ان تختبر ما هو فوق الطبيعة من خلال كلمة الانجيل، تختبر أفكار تفوق واقع الحال الذي انت فيه. وهذا مكتوب في رسالة

## كورونثوس الأولى فصل ٢

12 - وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمُوهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللَّهِ،  
13 - الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالٍ تَعَلَّمَهَا حِكْمَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ، بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ.

روح العالم والحكمة الإنسانية تأتي بسبب أفكار الذهن بحسب الحواس الطبيعية من العالم والتي خلفها يعمل ابليس. ابراهيم الذي مكتوب عنه أبو المؤمنين الذي كان يحب الرب من كل قلبه، الرب كان يتكلم مع ابراهيم في كتاب **التكوين فصل ١٥**

1 - بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى أَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلًا: «لَا تَخَفْ يَا أَبْرَامُ. أَنَا تُرْسٌ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جَدًّا».  
2 - فَقَالَ أَبْرَامُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا، وَمَالِكٌ بَيْتِي هُوَ أَلْيَعَازَرُ الدِّمَشْقِيُّ؟»

مع هذا ابراهيم كان يستند على أفكار في الذهن بحسب الحواس الطبيعية والتي تقول انه عقيم، لكن عمل الروح القدس وهو يلمس روح ابراهيم وضع فيه ان لا يستند ذهنه على أفكار بالحواس الطبيعية بل على عمل الرب الذي يفوق الطبيعة.

لنرى منذ القديم قبل ان يظهر الرب يسوع في الجسد، كيف كانت صلاة داود في كتاب **المزامير فصل ٨٦** وهو يختبر كلام الرب يسوع **لَأَنْتُمْ بِدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا،**

11 - عَلِّمْنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ. أَسْأَلُكَ فِي حَقِّكَ. وَحَدِّ قَلْبِي لِخَوْفِ اسْمِكَ.

داود وهو يصلي وكان يقول **وَحَدِّ قَلْبِي لِخَوْفِ اسْمِكَ**، يتكلم عن قلب غير منقسم، أفكار ذهن غير منقسمة، بل قلب ثابت في طريق واحد. كان يطلب معونة من الرب، داود كان يثق ان كلام الرب موجود في روحه الإنسانية، ذهنه كان يستقبل كلمة الرب من روحه الإنسانية. لكن داود يدرك أيضا ان ذهنه يستقبل معلومات من أمور العالم بالشهوة بالحواس الطبيعية، والتي هي مكاييد ابليس،



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

وهذا يجعل القلب منقسم، تارة يعمل بموجب كلام الرب الموجود في الروح الانسانية، وتارة يعمل بموجب الحواس الطبيعية بالشهوة، لهذا قال وَحَدِّ قَلْبِي لِخَوْفِ اسْمِكَ.

داود يطلب وبتقة في الصلاة عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، لتمتلي روحي الإنسانية بكلمتك يا رب، فيمتلي ذهني بمعرفة عملك في. يصلي بتركيز في الانتباه بالذهن وهو واعى لما يقول وواثق بعمل الرب فيه، لكيلا يقع في فخ مكاييد ابليس، لا بل كل اشتياقه كان الى امر واحد فقط وهو أَسْأَلُكَ فِي حَقِّكَ.

من الأمور الصعبة التي ننزلق بها، هي اننا نصلي ونحن غير واعين لما نقول، ربما كلمات سريعة وبعد قليل لا نذكر ما صلينا لأجله بل ننساه، او قد تكون أمور جاءت في اذهاننا لوقتها وذهبت الى النسيان، لهذا مكتوب عن الصلاة في رسالة رومية فصل ٨

26 - وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَتَاتٍ لَا يُنطِقُ بِهَا.

كلمة الانجيل تُعلن ان الروح القدس يعمل فينا، ولا بد ان نكون واثقين من عمل الروح القدس فينا، فاذا كنا بالفعل جادين ان نطلب معونة من الرب ان لا يكون فينا قلب منقسم، فأن الروح القدس سيعمل فينا لنصلي الى الأب السماوي بأفكار تتطابق مع مشيئة الله.

لنتأمل بعمل الرب في اخبار الأيام الأول فصل ١٣

7 - وَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ، وَكَانَ عُرًّا وَأَخِيُو يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ،

8 - وَدَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ اللَّهِ بِكُلِّ عَزٍّ وَبِأَغَانِيٍّ وَعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَدُقُوفٍ وَصُنُوجٍ وَأَبْوَاقٍ.

9 - وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرٍ كِيدُونَ، مَدَّ عُرًّا يَدَهُ لِيُمْسِكَ التَّابُوتَ، لِأَنَّ الثَّيْرَانَ انْشَمَصَتْ.

10 - فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عُرَّا وَضْرِبَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، فَمَاتَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ.

قانون الله كان يجب ان يتم حمل التابوت على اكتاف الكهنة، لكن هنا نرى وضعوه على عربة. تعثرت الثيران، مَدَّ عُرًّا يَدَهُ لِيُمْسِكَ التَّابُوتَ، ومع كون عُرًّا كان يحب الرب ويعمل بقلب صادق لمجد الرب، لكن سلك بحسب حواسه الطبيعية ومسك تابوت الرب لكيلا يسقط الى الأرض، عمل



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

بأفكار مخالفة لقانون الرب فمات. هكذا الصلاة عندما تطلب من الرب وانت في نفس الوقت تتأمل نتائج الصلاة بموجب الحواس الطبيعية ستنفشل النتائج.

ستأتي الأفكار بموجب الحواس الطبيعية لا محال، فلا تعتقد أنك محصن بطريقة بحيث لا يمكن للأفكار التي بالحواس الطبيعية ان تتكون في ذهنك، ولكن على من تستند وانت تتأمل في النتائج؟ بولس كان يُصَلِّي في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ١٢**

- 7- وَلَيْلًا أَرْتَفَعُ بِفَرْطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ لِيَلْطَمَنِي، لَيْلًا أَرْتَفَعُ.
  - 8- مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُفَارِقَنِي.
  - 9- فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تَكْمَلُ». فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لِكَيْ تَحَلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ.
  - 10- لِذَلِكَ أُسْرُّ بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالْإِضْطِهَادَاتِ وَالضِّيْقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينِنْدُ أَنَا قَوِيٌّ.
- عظمة الإعلانات التي كشفها الله بالروح القدس في روح بولس الإنسانية ليكرز ويشهد للمسيح بجرأة وبقوة، سببت مقاومة شديدة من المعاندين الذين يقود افكارهم الشيطان مما جعل بولس يتحمل ألم شديد. بولس هنا مال الى حواسه الطبيعية في صلاته وطلب من الرب ثلاث مرات ليتفادى هذا الألم الشديد، بولس طلب ما لا يتوافق مع مشيئة الله.

هل الرب استجاب لصلاة بولس؟ نعم استجاب.

إذا يتم رفع هذا الألم الشديد او هذا الثقل الشديد يكون للإنسان فرصة متاحة ان يختبر قوة ذاتية تعمل في داخله تدفعه ان يفكر بطريقته الخاصة، لكن استجابة الصلاة كانت **تَكْفِيكَ نِعْمَتِي**. الرب يساعد الانسان ان لا ينظر الى ضعفه والذي هو غير نافع لإيجاد حلول، لكن الروح القدس يقود الذهن من خلال كلمة الانجيل ليعتمد على خطة الله والتي ستعمل بكامل القوة، لهذا الرب قال **لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تَكْمَلُ**، وبولس أدرك **لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينِنْدُ أَنَا قَوِيٌّ**.

بولس كان يصلي كما داود في كتاب **المزامير فصل ٨٦** **وَحَدَّ قَلْبِي لِخَوْفِ اسْمِكَ**. مع كونه يريد ان يتفادى هذا الألم الشديد الذي يأتي من خلال الحواس الطبيعية، لكن هدفه الرئيسي ان لا يكون قلبه منقسم امام الرب بل يسلك في مخافة الرب. وهنا نرى عمل الروح القدس في الصلاة كما مكتوب **الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنَاتٍ لَا يُنْطِقُ بِهَا**.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

أعطاه الروح القدس ان يدرك وبكل يقين ان في ضعفه هذا امام هذا الألم الشديد قوّة الله تعمل فيه بكامل الطاقة ليُكمل المسير وهو يركز ويشهد للرب يسوع بثبات وبكل جرأة وبقوّة. بولس أدرك استجابة صلاته بكل وضوح لهذا قال لِذَلِكَ أُسْرُّ بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّنَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالِاضْطِهَادَاتِ وَالضِّيَقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ.

نقرأ في كتاب الامثال فصل ٢٠

27 - نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجُ الرَّبِّ، يُفْتَشُ كُلَّ مَخَادِعِ الْبَطْنِ.

في الترجمة الاصلية باللغة العبرية نَفْسُ الْإِنْسَانِ، هي الروح الإنسانية اي نسمة الحياة التي نفخها الرب في الكائن الذي عمله من تراب الأرض، مكتوب في كتاب التكوين فصل ٢

7 - وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ أَدَمَ تُرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسْمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ أَدَمُ نَفْسًا حَيَّةً. النسمة التي نفخها الله في هذا الكائن المعمول من تراب الأرض هي روح الانسان. فيقول نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجُ الرَّبِّ، أي ان نور الرب يسكن في روح الانسان، وصايا الرب موجودة في روح الانسان، تعليم الرب موجود في روح الانسان. لهذا لا بد ان تثق وانت تصلي، انت قادر ان تأخذ مما موجود في روحك الإنسانية وتكلم الرب للمسرة.

عندما يأتي نور الرب ويلمس الروح الإنسانية، تستنير الروح الإنسانية وتبدأ تفحص كما مكتوب يُفْتَشُ كُلَّ مَخَادِعِ الْبَطْنِ. تبدأ وصايا الرب تفحص ما موجود في نفس الانسان، ما موجود في ذهن الانسان من أفكار وما هو مصدرها، فهي تفحص كل ما هو خفي في الانسان.

لهذا نستطيع ان نفهم بأكثر وضوح ما مكتوب في رسالة العبرانيين فصل ٤

12 - لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمَخَاحِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ.

كلمة الانجيل، تعليم الرب، وصايا الرب، ليس فقط ستخترق ولكن عندما يقول يُفْتَشُ كُلَّ مَخَادِعِ الْبَطْنِ، انه يقول نفس الكلمات ومُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ، فان النور الذي في الروح الإنسانية سيفحص كل أفكار الذهن وكل دوافع الانسان الخفية ليميزها أي ليحكم عليها هل هي بحسب كلمة الانجيل ام هي بحسب الحواس الطبيعية من العالم بالشهوة.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

عندما يخطأ الانسان الى انسان آخر نحن ننظر الى الضرر الذي حدث بالكيان المادي او المعنوي وتأثيره على المشاعر والاحاسيس في كيان الانسان. لكن في العالم الروحي ان الذي حصل في هذا الانسان هو انه اعطى الصلاحية لنفسه لكي يتعاضم في داخل نفسه، وهنا نقرأ في كتاب **الامثال**

**فصل ١٦**

**18 - قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السَّقُوطِ تَشَامُخُ الرُّوحِ.**

أفكار ذهن الانسان تبدأ تتعاضم فيرى ان له الحق ان يعمل ضرر لإنسان آخر (مهما كان نوع الضرر) وهنا يسميه **تَشَامُخُ الرُّوحِ**، لذلك مكتوب في رسالة **يعقوب فصل ٤**

**6 - وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ: «يُقَاوِمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً».**

هذا التعاضم او **تَشَامُخُ الرُّوحِ** انما هو خطيئة ضد الله، فبالحقيقة الأفكار التي تكوّنت في الذهن بحسب الحواس الطبيعية بالشهوة تقاوم النور الذي جاء من الله بالروح الإنسانية **يُقْتَسِشُ كُلَّ مَخَادِعِ الْبَطْنِ**، فالإنسان يخطأ الى الله لهذا مكتوب **يُقَاوِمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ**.

فعندما قال الرب يسوع لأتباعه **أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ**. كلمة المسيح جعلتهم انقياء، حيث صار لهم الثقة انهم يعيشون بقدرة فوق الخطيئة لكيلا يستجيبوا للخطيئة.

اثناء الصلاة ممكن تأتي أفكار بالذهن تتكون بالحواس الطبيعية بحسب أمور العالم بالشهوة، لكن عمل الروح القدس هو ان يجعل النور الذي في الروح الإنسانية بكلمة الانجيل يقاوم أفكار الذهن هذه ويهدمها. وهنا الخيار لك هل انت تُصَلِّي وفي نفس الوقت انت تعيش بقلب منقسم، ام انت لك قلب ثابت في مخافة الرب.

لهذا إذا كنت تتلذذ بكلمة الانجيل للفهم والخضوع كن واثق من كل كلمة تتكلم بها الى الله، وكن متمتع بما تطلب من الله، حيث لا بد ان تعرف من انت امام الله.

عندما تعيش وانت واثق وبكل يقين بالميراث المحفوظ لك في السماوات في المسيح والمكتوب عنه لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل، هنا انت بالفعل ستكون واثق وبكل يقين ان الله يستجيب الى كل كلمة تتكلم بها.

آمين.

